

بأعمال العالم، يا شعوب العالم المضطهدة، اتحدوا!

# العامل التونسي

FF



العدد 200 م  
اشتهر في عشرة أعداد  
ديسمبر 1974

مسلسلة جديدة  
عدد 2  
ديسمبر 1974

### محاكمة سياسية اخرى تنتصب لها محكمة امن الدولة بتونس طالعوا ص 2

## في هذا العدد:

- مؤتمر الوضوح والحركة الديمقراطية ص 6
- تتخذ من الحزب الديمقراطي والوطني  
من أجل احباط الهجمة الفاشية الجديدة ص 3
- التضامنت العمالية والشعبية ص 4
- المصاعير والازمة الامبريالية ص 5
- العالم العربي ص 7 و 6
- أزمة الطاقة أم أزمة النظام الرأسمالي ص 8
- تحية الثورة للشعب الابلي ص 8

## عن الإنتخابات...

الإنتخابية

بعد المحاكمة المبررة التي نظّمها الحكم الرجعي في تونس بعد 201 عامًا لترويا والتي كان يقود فيها سرب القوية الثورية وطلبتها القوي الماركسية اللينينية أو ارباب الجماهير الشعبية لاجساد نعالها، أو بعد انتهاء المؤتمر التاسع للحزب الدستوري الذي كرس من ناحية اهم الاتجاهات السياسية والاقتصادية العميلة التي سطرها المؤتمر قائم كما تم من ناحية اخرى شعبية ما تبقى من عناصر المعارضة البرجوازية في صفوفه، بعد هذا شهدت بلادنا المهرلة الثالثة المشقة في "الإنتخابات" الرئاسية والشمعية، كمرحلة اخرى من الحملة الدعائية الواسعة التي تشبه النظام العميل في حادواقتة لشعبية الجماهير وتضيقها في تبني سياسته الرجعية والمعادية لمصالح الشعب، ولئن المرؤنر "الوضوح" السياسة الاقتصادية المرفزة اساسيا على بيع البلاد سياسيا واقتصاديا للشركات الاحتكارية الأجنبية، يقتضى قانون المريل 174 الأبرلي، كما اقر بربروسية رثما على الحياة والهادى ثورة وليا للعبيد، فان المهرلة الإنتخابية اشكحاولة من النظام للتقو الهمة الدعائية وشمعية صيغة قانونية وشرعية لتثاق السياسة ولتكتاتورية البرهيبسية.

وكما هو دونا النظام، وكما كان الجميع ينتظره "تحصيل" برهيبية على 99.99% من الأصوات، لكن هيباتة فان مشكل هاته الأرقام المرفزة لم تحد تنطلي على الجماهير التي سنة 1956 سياسة التغيير الاستقلال والعدالتسي يسلكها تجاهها النظام "الدستوري" و سوف ان تشبهها واقعا اليوم، وحالتها الاقتصادية المتدهورة وحتى ولو منع التعميم الأكبر لنصفه 100% من الأصوات.

لان الجماهير الشعبية تحلم جيدا ان هذا النظام الذي قام منذ الأساس على التخليقة الوطنية ومعاكسة الشعب الذي لم يجر لها طفلة 18 سنة سوى القاسي والغفر والتفجير عواجز اليوم أيضا على اصلاح اوضاعها، ولا تخلى عنها، بل انفسها كالتأدية الظروف التي تشهدها الإنتخابات.

فأي معنى يحمله النظام للإنتخابات الرئاسية عندما يسوع لبرهيبية بالترشح للمرة الرابعة في حين ان الدستور الذي وضعه العميل الاكبر نفسه يمنع الترشح اكثر من ثلاث مرات متتالية؟ وأي معنى يحمله النظام العميل للإنتخابات التي هي في الاصل فرصة للشعب للتعبير من ارادته واخباره فاده، عندما يوجد في سجنه التشريعات من أجل التهرب من اجل اقراره مبادئهم السياسية؟ وعندما لا يتوجه على الرمز في السجن بالترشح الذي طرح نفسه بدلا للتعميل الأكبر؟ وأي معنى يحمله النظام للإنتخابات حين يجرير المواطنين على التصويت ويتخذ جميع الاجراءات المتسعة ضد كل من يرفض المشاركة في المهرلة؟ فكيف الناس في تونس تعلم ان بطاقة الحزب مع بطاقة الإنتخابات أصبحت أول الأوراق التي يجب الاستظهار بها لدى السلطات لفضا لسيطر الشؤون الادارية؟

والخيرا أي معنى يحمله النظام العميل للإنتخابات التشريعية عندما يرفض ان يترشح هذا القاعة الجديدة التي يرفضها الحزب "الدستوري" متجاهلا حرية الجماهير في تعيين من يوليها؟ وليس الجبال هنا التمديد مختلف الصاخر الشعبية السبسي تدعى على المهرلة الإنتخابية، لان هذا نظاما "اخفا" هذا النظام الضخم أو اصلاحه وانما الاطاحة به عبر شعبية شعبية مسنجة.

وهذا ما يجب ان نحمي به جماهيرنا التي تقتحم كل يوم الترفاكر بحياة النظام الدستوري لهما لحيبا كما يجب ان نحمي جميعا ان الطواقة السبسية خلال بعض الأحداث الهامة كمؤتمرات "الدستور" و "الإنتخابات" غير كافية لتعبير مجرى هاتساسة الأحداث، فالتمبار ان لم نكسبه ان يزول من تلقا نفسه.

والمرحوق اليوم على القوي الماركسية اللينينية والثورية هو الاتجاه اكثر فاكتر نحو الطبقة العاملة في البلاد والنظام بسنا لبلورة ونشر الوعي الطبقي والعمالي، الشيوعية في طريق التوحيد على ارض الصراع الطبقي، بنا حزب الطبقة العاملة ومع برنا مسبح الثورة الديمقراطية الوطنية، ومرحوق على الطبقة العاملة ان تصعد في نعالها وان تفككها من ايدي الحكومة حتى تجعلها أداة قادرة على الدفاع على مصالحها والربط بين نعالها.

وعلى القوي الماركسية اللينينية والثورية ان تنجح نحو الايفاء للقيام بالابحاث اللازمة نحو توعية متوسعي وسماز وفلسرا، التلاحين والتظيم على بنا، الاطار الذي يوجد هم ويربط بين نعالهم حتى يرفضوا حقيهم في الارض والتوزيع العادل للثراء والغروض امام كبار الملايين والشركات الاحتكارية الأجنبية، وان يقوموا بدورهم لثورية في الثورة الديمقراطية الوطنية.

وهذا يتحقق أيضا على الفئات الاخرى من البرجوازية الصغيرة في المدن من صغار الحرفيين والتجار، والمعزوق عسلسسي الشعبية المتفككة تجسيدا شعاراتها القاسية بالة لتعام بيهة الجماهير الشعبية وجعل نعالها كجزء لا ينفك عن نعال الشعب وتعلم الحواجز التي يعدها النظام يهلها وبين يهة الحركة الشعبية ليسهل عليه ضرب حركتها وشوبسها.

كل هذا يجب ان يصب في واد واحد... وهو بنا حزب الطبقة العاملة والجيبة الشعبية المتعددة التي ستقوم بقيادة الحزب مير جيش التحرير الشعبي الثورة الشعبية المسلحة، الاطاحة بهذا النظام العميل الاستعمار الجديد، واقامة حكم ديمقراطي شعبي كملولة أولى نحو بنا، مجتمع اشتراكي خال من اي هيمنة اجنبية واستغلال الانسان من طرف الانسان.

وعندها فقط نأخذ الإنتخابات معناها الحقيقي، بحيث يتحول للتعبير بكل حرية وديمقراطية اختيار قادة وسوية لستسدي مجالس الشعب، هذه هي طريقنا وليس هناك طريق سواها، لان الإنتخابات في ظل النظام القائم لا تستحيين ان تكون سوى معاينة ديماء عويبة ومعاكسة للشعب حافظ يها الحكم على سياسته ووجوده الغروض على الجماهير بقوة الجبروت والبوليسيو مختلف الجبسة والدولة السبسية.

وكما عرف الشعب كيف يتخوض حرب التحرير في وجه الاستعمار القديم، سيعرف كيف يجعل السلاح في وجه الاستعمار الجديد ومصلاته الخسيسة.



جلالة بورقيبة الاول  
باي تونس الجديد







